رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي : اليمنيون أثبتوا قدرتهم على التوافق لبناء دولة جديدة

صنعاء / سبأ:

أكد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بصنعاء السفير ميكيليه سيرفونه دورسو أهمية تكاتف كافة الجهود الرسمية والحزبية والشعبية في اليمن لإنجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة التي ستجرى غداً الثلاثاء باعتبارها محطة هامة في عملية التحول في اليمن فضلا عن كونها ستجسد التبادل السلمي للسلطة، وتمكن اليمنيين من التغلب على التحديات الراهنة والانطلاق نحو ترجمة طموحاتهم وغاياتهم في بناء الدولة المدنية الحديثة وتعزيز الاستقرار وتسريع وتائر البناء والتنمية.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ):«لقد اظهر اليمنيون الشجاعة والعزم والالتزام في المضي قدما والبدء بالانتقال السياسي والعدالة الاجتماعية خلال العام المنصرم،وقد فتحت هذه الروح الثورية الباب للعملية الانتقالية والانتقال السلمي للسلطة من خلال الانتخابات حيث كان المجتمع الدولي موحدا في الحديث بصوت واحد دعماً لعملية الانتقال السياسي في اليمن والطموحات المشروعة للشعب اليمني».

وأضاف :«لقد قدم الشعب اليمني الكثير من التضحيات السنة الماضية، حيث فقد المئات من المواطنين أرواحهم وجرح المئات وعانت الفئات الأضعف في المجتمع من زيادة أسعار السلع الأساسية وانعدام الكهرباء والمياه و وانتشار المواجهات المسلحة ونقاط التفتيش في المدن اليمنية، وكانت اليمن على حافة صراع خطير».

وأستطرد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بصنعاء قائلا:«ومنذ التوقيع على المبادرة الخليجية في 23 نوفمبر الماضي بدأت اليمن صفحة جديدة.. وعلى الرغم من وجود تحديات كبيرة لاسيما في الجانب الأمني وفي تقديم الخدمات الاجتماعية وشمولية العملية لجميع الأطراف فقد حدثت تغيرات ملحوظة وبشكل متزايد في ظل ظروف استثنائية بفضل جهود نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومة الوفاق الوطني واللجنة الأمنية والعسكرية».

وتابع :« إن الانتخابات الرئاسية في 21 فبراير ستمكن نائب الرئيس وحكومة الوفاق الوطني من العمل معاً والتواصل مع جميع القوى السياسية وتمهد الطريق لعملية الحوار الوطني والاستجابة للتطلعات الكبيرة للشعب اليمني، وكذا بذل جهود خاصة للتواصل مع الإطراف غير الموقعة على المبادرة الخليجية وإشراكها في العملية السياسية الشاملة».

وأردف :«وبالطبع هذه العملية ستستغرق الكثير من الوقت في حين يواجه اليمن تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة، لكن الانتخابات الرئاسية المبكرة تعد الخطوة الأولى نحو دولة مدنية تحترم حقوق جميع اليمنيين».

وأوضح السفير دورسو أن المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة تتكون من مرحلتين.. مبينا أن المرحلة الأولى منها سمحت ببناء المؤسسات الانتقالية وتحسين الجانب الأمني والإعداد والتحضير للانتخابات الرئاسية المبكرة والتي ستجرى في 21 فبراير الجاري .

وأشار إلى انه بإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة ستنقضي المرحلة الأولى وتنتقل اليمن إلى المرحلة الانتقالية الثانية ومدتها سنتان وخلالها سيسمح لجميع فئات المجتمع اليمني بالمشاركة في عميلة الحوار الوطني والإصلاحات الدستورية لبناء دولة مدنية حديثة وديمقراطية.

وقال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي:« إن المشاركة الواسعة لليمنيين في الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات يمثل علامة فارقة في عملية التحول في اليمن.. فالتصويت في هذه الانتخابات يعد تصويتاً من أجل فتح صفحة جديدة في تاريخ اليمن – صفحة تعد بالتغيير الذي لطالما انتظره اليمنيون».

وأضاف:« ولهذا تعد الانتخابات فرصة ذهبية لجميع القوى السياسية اليمنية لتترك وراءها المماحكات السياسية والعمل بنية مخلصة وإقرار التزامها بالعمل من اجل مستقبل أفضل».

ومضى قائلا:« وعلى الرغم من طول ووعورة الطريق إلا أن اليمنيين قد أثبتوا قدرتهم على التوافق والعمل سوية لبناء دولة جديدة».

وجدد السفير دورسو في ختام تصريحه التزام الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بالعمل مع حكومة الوفاق الوطني لضمان المشاركة الواسعة في الانتخابات وعقد وحوار وطني ذي مصداقية يشمل جميع اليمنيين في إطار مبادئ التسامح والتعايش.

توعية انتخابية ..

كلنا على قلب وطن واحد

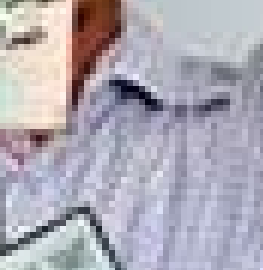

لؤي عباس غالب
Loay.aswadi@gmail.com

غدا الثلاثاء الحادي والعشرين من فبراير يوم ليس عاديا البتة بالنسبة لليمن واليمنيين الذين سيكونون فيه على موعد مع لحظة تاريخية مهمة بالنسبة لحاضرهم ومستقبلهم لكونه يؤسس لمرحلة انتقال يتجاوز فيها الجميع التحديات والظروف العصيبة التي ألمت بنا طيلة عام ماض ولا زالت تلقي بظلالها الكئيبة حتى اليوم.

يعتمد نجاح الانتخابات الرئاسية غدا على المشاركة الشعبية الواسعة في كل أرجاء الوطن من خلال التوجه إلى صناديق الاقتراع لانتخاب مرشح الوفاق الوطني الأخ المناضل عبدربه منصور هادي.. حيث أن المشاركة الواسعة تكتسب زخماً كبيرا بالنظر إلى أهمية هذه الانتخابات خاصة في هذه الظروف التي يقف فيها اليمن عند مفترق طرق.

ولاشك بأن المؤشرات جميعها تدل على المشاركة الواسعة لأبناء الشعب في هذه الانتخابات رغم بعض النتواءات المفرطة في الانحياز لمصالح شخصية أو مذهبية أو مناطقية ضيقة.. تتعارض مع مصلحة الوطن العليا و يرفضها شعبنا من شرقه إلى غربه ومن جنوبه إلى شماله.

الآن وقد استكملت اللجنة العليا للانتخابات كافة الترتيبات المؤهلة لنجاح هذا الاستحقاق الانتخابي المهم في تاريخ شعبنا بقى علينا كأفراد وأحزاب ومنظمات مجتمع مدني رجالا ونساء أن نشمر عن السواعد وان نساعد أنفسنا والوطن بأن ندلف إلى المستقبل الوضاء .

لقد تضافرت جهود كل الخيرين من أبناء الشعب بمختلف مواقعهم وانتماءاتهم لتأمين البيئة الآمنة لإجراء هذا الاستحقاق ونخص بالذكر هنا جهود اللجنة العليا للانتخابات واللجان المنبثقة عنها وكذلك اللجان الإشرافية والأصلية والفرعية ومئات الآلاف من أبناء القوات المسلحة والأمن الذين يعملون كلهم على قلب وطن واحد ينشدون تحقيق هذه اللحظة التاريخية في التغيير والتحديث لتأسيس يمن جديد يقوم على المشاركة والعدل والمساواة والرفاة الذي كلنا ننشده .

غدا موعدنا للاستحقاق الكبير.. وغدا سيكون أيضا علامة فارقة في تاريخ شعبنا ووطننا.

ولنا لقاء ...

الإدلاء بصوتك في الانتخابات الرئاسية المبكرة ترسيخ للديمقراطية والتداول السلمي للسلطة

اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء